Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيه بعدها كُشِفَ الحجابُ عن المصطفى ، فلمَّا سمعوا الوصف من رسول الله كابروا وعاندوا ، وقالوا إن الوصفَ صادِقٌ لكنَّ الواصِفَ كَذَّاب . ﴿ **وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا** ﴾[1] . فقال لهم الحبيبُ المصطفى : إن إبلاً لبنى مخزومٍ رأيتُها وأنا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ ، وستَكُونُ عندكم عندَ طلوعِ الشمسِ فى يوم كذا فَوَقفوا ينتظرون قُدُومَ الإبل . قال أحدهم : ها هىَ الشَّمسُ قدْ طَلَعَتْ فقال الثانى وهَا هِىَ الإبِلُ قَدْ أقبلت ، كما أَخْبَر الصادقُ الأمين محمدُ . فآمن بعضهم بالله وحَسُنَ إيمانه .

معشر السادة : الآن أستطيع أن أقول لرسولِ الله يا سيدى يا رسول الله :

أَنْتَ الَّذِى من نُورِكَ البَدْرُ اكتسَى ... والشمس مُشْرِقَةٌ بنور بهاك
أَنْتَ الذى لَمَّا رُفِعْتَ إلى السَّما ... بِكَ قَدْ سَمَا وَتَزَيَّنَتْ لسُرَاك
أَنْتَ الَّذِى نادَاكَ رَبُّكَ مَرْحَباً ... وَدَعَاكَ لِقُرْبِهِ وَحَبَاكَ
وخَفَضْتَ دِينَ الشِّرك ياعَلَمَ الهُدَى ... وَرَفَعْتَ دِينَكَ فَاسْتَقَامَ هُنَاكَ
مَاذَا يَقُولُ المادِحَونَ ومَا عَسَى ... أن تَجْمَعَ الكُتَّابُ مِنْ مَعْنَاكَ
صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ يَا عَلَمَ الْهُدَى ... ما اشْتَاقَ مُشْتَاقٌ إلى مَثْوَاكَ

أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يُعيد المسجد الأقصى إلى أيدى المسلمين . اللهم انْصُرِ الإسلام وأعزَّ المُسْلِمين . اللهم أَعْلِ بِفَضْلِكَ كَلِمَتَىْ الحقِّ والدِّين . اسْتُرْ عوراتنا . آمن روْعاتنا فَرِّجْ كُرُوبَنا . فُكَّ أَسْرَنَا . ارْحَمْ ضَعْفَنَا . اخْتم بالبَاقِيَاتِ الصالحات أَعْمَالَنَا .

أَكْثِرُوا من الصلاة والسلام على سَيِّدى وحَبيبى ونورِ قَلْبى محمد طِبِّ القلوب ودَوَائِهَا ، وعَافِيَةِ الأَبْدَانِ وشِفَائِهَا ،ونُورِ الأَبْصَارِ وَضِيَائِهَا .

أيُّها السادة الأعزاء :

إنَّ الله يأمُرُ بالعدلِ والإحسان وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ .

---

(١) النمل ١٤ .